

باب حذف الواو وزيادةها

وَأَوْيَدُ لَدِي سِحَانٍ وَأَقْرَبْتُ بِحُجْمٍ لِمَا مِمَّ نَدَعُ فِي الْقِرَاءَةِ خَصْرًا

شرح قال أبو عمرو حدثنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب حدثنا ابن الأبناري قال حذف الواو من

أربعة أفعال مرفوعة أولها في سِحَانٍ ويَدُ الْإِنْسَانِ

بِالشَّرِّ وَفِي الشُّورِيِّ وَحُجْمٍ الْبَاطِلِ وَفِي الْقَمْرِ يَدْعُ

الدَّاعِ وَفِي الْعَلَقِ سَنَدَعُ الرِّبَانَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَلَا

حذف في كل الصحاح ن الواو من هذه المواضع

ساقطة قلت وذلك مرسومة على اللفظ

وهم نسوا الله فل الواو زيدوا ولوا أوليات وفي أوليك أنشرا

شرح قال أبو عمرو وحدثنا محمد بن أحمد قال

حدثنا محمد بن القاسم قال قال الفراء حذف الواو

الجمع في المصحف في قوله تعالى نسوا الله قال أبو عمرو

ولا تعلم أن ذلك ذكر في شيء من المصاحف قال

والذي حكى عن الفراء غلط فهذا معنى قوله وهم

نسوا الله أي المذكور فيه من الحذف وهم وقد رأيتها

في المصحف الشامي نسوا الله ثابتة الواو وقوله والكواو

زيدوا ولوا إلى آخر البيت قال أبو عمرو وأعلم أنه لإطلاق

بين المصاحف في زيادة الواو بعد الهزة في أوليك

المواضع الثلاثة وهذا المعروف بقراوه أبو عمرو
والبكري ياء ساكنة بعد الألف ويقراوه ورش
وقبل ياء مختلصة الكسرة وعلى قراءة ها ولا
تكون الألف محذوفة من رسمه لا غير كما حذفت
غيرها من الانفاضة ويقراوه قبيل وقالون الهزة
مكسورة بعد الألف من غير ياء وعلى هذه القراءة
يقدر حذف الألف أيضا وتكون الياء صورة الهزة
صورتها بالحرف الذي منه حركتها وقرأ ابن عامر
والكوفيين اللام الهزة مسورة بعد الألف
وبعد هاء ساكنة وعلى قراءة ها ولا تكون الألف
محذوفة والهزة غير مصورة والياء هي التي بعد
الهزة وقراءة ها ولا هي الأصل وفي قراءة قبيل وقالون
حذفت الياء وبقيت الهزة قبلها وهذه القراءة هي
أصل قراءة ابن عمرو والبكري لأن الهزة لها خفت
فأبدلت ياء مكسورة ثم استكنت الياء استنفالا
للكسرة عليها وهذا البدل لا بد أن يكون سميلا
ومعنى اختلاس ورش كسرة الياء تليينه الهزة
بين يمين على القياس ويروي ذلك أيضا عن أبي عمرو
والبكري والرسم يحمل ذلك على ما قدمناه

بار

Copyright © King Fahd University